جمعية
مركز الإمام الألباني
للأبحاث العلمية والدراسات المنهجية

تذكير الخلان
بما يلزم معرفته في
شهري رجب وشعبان

إعداد
اللجنة الدعوية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .وأ شهد أ ن محمداً عبدُه و رسولُه .

{ يَا أَيها الذين آ مَنُوا اتقُوا اللهَ حَق تُقَاته ولا تموتن إلا وأنتم مُسلمُون } [آل عمران: ١٠٢].

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً } [النساء :١]

{ يَا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قَولاً سَديداً يُصلح لَكُم أَعما لكم وَيَغفر لكُم ذُ نُو بَكُم وَمَن يُطع الله وَرَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزاً عَظيماً }

[الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن خير الحديث كلام الله –تعالى–، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أما بعد:

فقلد فضّل الله –تعالى– بعض الأيام على بعض فكان مما فضله الأشهر الحرم وهي : ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب.

والأشهر الحرم ذكرها الله في كتابه فقال: **{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ**

الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة:٣٦]، ولقد روى البخاري ومسلم عن أبي بكرة -رضي الله عنه- **عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:** ((**إِنَّ الزَّمَانَ قَد اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ , السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا , مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ , ثَلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ؛ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ**))(**١**).

وسميت هذه الأشهر حرماً لأن حرمة انتهاك المحارم فيها أشد من غيرها، ولهذا نهانا الله تعالى عن ارتكاب المعاصي في هذه الأشهر فقال : (**فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ**)، مع أن ارتكاب المعصية محرم ومنهي عنه في كل أشهر السنة إلا أنه في هذه الأشهر أشد تحريماً.

أما بخصوص شهر رجب فلقد سُمي بذلك لأنه كان يُرجَّب، والترجيب التعظيم، ومن تعظيمهم إياه أنهم كانوا لا يستحلّون القتال فيه، وسمي في الحديث: (رجب مضر)، لأنهم كانوا متمسكين بتعظيمه، بخلاف غيرهم.

حتى إنهم كانوا يُحرِّمون فيه القتال، وكانوا يُسمُّون الحرب التي تقع في هذا الشهر «حرب الفجار»، وكانوا يذبحون ذبيحةً تُسمَّى (العَتِيرة)، وهي شاة يذبحونها لأصنامهم، فكان يُصبُّ الدم على رأسها! وأكثر العلماء على أنَّ الإسلام أبطلها، لحديث الصحيحين: (لا فرْع ولا عَتيرة).

وهذا الشيء هو الوحيد الثابت في فضيلة رجب بأنه من الأشهر الحرم، ويتأكد فيه اجتناب المحرمات، وأنه لا يحل فيه القتال مع الكفار إلا إذا بدؤونا بالقتال أو كان ذلك سلسلة قتالية امتدت إلى الشهر المحرم.

والحاصل: أن قيام الناس بتخصيص رجب دون غيره من الأشهر بعبادات خاصة، من صوم وصلاة وعمرة، وغير ذلك من العبادات لا يجوز لعدم ورود هذا الأمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حيث بين العلماء أن تخصيص العبادات بأوقات لم يخصّها الشرع: لا يجوز إلا بدليل، وهذا هو معنى (توقيف العبادات)؛ أي لا يجوز فعل شيء من هذه العبادات إلا إذا ورد فيها دليل من الكتاب وصحيح السنة، ومما يجب ذكره في هذا المقام أنَّه لم يصح عن النبي –صلى الله عليه وسلم– شيء في تخصيص رجب بعبادة معينة كما ذكر ذلك طائفة من كبار العلماء،كما سيأتي في ذِكر عيون كلمات العلماء في هذا الموضوع الذي يهم عامة المسلمين وخاصتهم.

قال الحافظ ابن حجر: ((لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا صيام شيء منه، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة))(٢).

قال ابن القيم: ((كل حديث في ذكر صيام رجب، وصلاة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى))(٣).

وقال شيخ الإسلام: ((تعظيم شهر رجب من الأمور المحدثة التي ينبغي اجتنابها ،وإن اتخاذ شهر رجب موسما بحيث يفرد بالصوم مكروه عند الإمام أحمد وغيره)).

ومع الأسف الشديد فقد أحدثت بدع ومنكرات ومخالفات في هذا الشهر المحرم، ومن الأمور المبتدعة في شهر رجب:

(**منها**): اختلاق أحاديث مكذوبة في فضل رجب والتعبد فيه، مع العلم أنه لم يصح شيء من ذلك عن رسول الله ×، وهذه الأحاديث المكذوبة ردَّها جهابذة

العلماء من أهل الحديث؛ كابن حجر، والذهبي، وابن القيم، وابن تيمية، وغيرهم من أهل العلم.(٤)

(منها): تقصُّد الصيام أو القيام، ولقد صحّ أن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–

كان يضرب أيدي الناس ليضعوا أيديهم في الطعام في رجب.(٥)

(منها): ما يُسمى بصلاة الرغائب، وتكون ليلة أول جمعة من رجب بين المغرب والعشاء، ولا شك في بدعية هذه الصلاة ؛ لا سيما أنها أحدثت بعد القرون المفضّلة، وقد جرى بين العز بن عبدالسلام وابن الصلاح مساجلة علمية قوية، من خلالها يتبيّن لنا بدعية هذه الصلاة، وأنها كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال شيخ الإسلام –رحمه الله تعالى–: ((صلاة الرغائب بدعة باتفاق أئمة الدين ، لم يسنها رسول الله–صلى الله عليه وسلم–ولا أحد من خلفائه، ولا استحبها أحد من أئمة الدين كأبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد)).(٦)

وقال شيخ الإسلام –رحمه الله تعالى–: ((فأما إنشاء صلاة بعدد مقدر وقراءة مقدرة في وقت معين تصلى جماعة راتبة كهذه الصلوات المسؤول عنها : كصلاة الرغائب في أول جمعة من رجب ، والألفية في أول رجب ، ونصف شعبان . وليلة سبع وعشرين من شهر رجب ، وأمثال ذلك فهذا غير مشروع باتفاق أئمة الإسلام , كما نص على ذلك العلماء المعتبرون ولا ينشئ مثل هذا إلا جاهل مبتدع , وفتح مثل هذا الباب يوجب تغيير شرائع الإسلام)).

وقال رحمه الله: ((وأما صلاة الرغائب فلا أصل لها، بل هي محدثة ، فلا تستحب لا جماعة ولا فرادى، والأثر المذكور فيها كذب موضوع و لم يذكره أحد من الأئمة)).

قال ابن القيم: ((وكذلك أحاديث صلاة الرغائب ليلة أول الجمعة من رجب كلها كذب مختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم)).(٧)

وممن أنكر هذه الصلاة وأفتى ببدعيتها ابن الحاج، وأبو بكر الطرطوشي، وزكريا الأنصاري، أبو شامة المقدسي، وغيرهم كثير، فضلاً عن العلماء المعاصرين. ومن أحسن المساجلات العملية في رد صلاة الرغائب تلك التي حصلت بين الإمامين الجليلين العز بن عبدالسلام وابن الصلاح، حيث قال العز بن عبدالسلام موبِّخاً من جوَّز صلاة الرغائب: ((والعجب كل العجب لمن يزعم أنه من العلماء ثم يسوّغ مثل هذه الصلاة التي لا دليل عليها إلا أحاديث موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهل ذلك إلا إعانة للوضاعين الكذابين ، فالرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل: { **وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً (٦٦) وَإِذاً لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّـــا أَجْراً عَظِيماً (٦٧) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً.** })).

و(**منها**): ما أحدثه بعض الناس في رجب أيضاً من حرصهم على أداء العمرة في رجب، وزعمهم أن في ذلك فضيلة ومزية خاصة.

وفي الحقيقة أن هذا مما لا أصل له ، فقد أنكرت عائشة –رضي الله عنها– أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمر في رجب إنكاراً على من قال إنه اعتمر في رجب.(٨)

وذكر الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ –رحمه الله–: ((أن العلماء أنكروا تخصيص شهر رجب بكثرة الاعتمار))(٩).

وقال ابن العطار –تلميذ النووي–: ((ومما بلغني عن أهل مكة اعتياد كثرة الاعتمار في رجب، وهذا مما لا أعلم له أصلاً، بل ثبت في حديث أن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: ((عمرة في رمضان تعدل حجة)).

والحاصل: أن تخصيص شهر رجب بالعمرة لا أصل له، لأنه ليس هناك دليل شرعي على تخصيص رجب بالعمرة، مع ثبوت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر في رجب قط كما تقدم –والحمد لله–.

ومن البدع التي أحدثها الناس في رجب:

الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رجب، والتي يزعمون أنها ليلة الإسراء والمعراج، والصواب أنه لم يقم دليل على الشهر الذي وقع فيه الإسراء والمعراج، فضلاً عن تحديد الليلة ذاتها، بل النقول في ذلك منقطعة ولا تصح، ولم يشرع للمسلمين تخصيصها، قال أبو شامة المقدسي: ((ذكر بعض القصاص أن الإسراء كان في رجب، وهذا عين الكذب)).

قال ابن القيم: ((ولا يُعرف عن أحد من المسلمين أنه جعل لليلة الإسراء فضيلة على غيرها, ولا كان الصحابة والتابعون لهم بإحسان يقصدون تخصيص ليلة الإسراء بأمر من الأمور , ولا يذكرونها , ولهذا لا يُعرف أي ليلة كانت)).(١٠)

وإن كان الإسراء من أعظم فضائله صلى الله عليه وسلم ومع هذا فلم يشرع تخصيص ذلك الزمان ولا ذلك المكان بعبادة شرعية, بل غار حراء الذي

ابتدئ فيه بنزول الوحي, لم يقصده –صلى الله عليه وسلم– ولا أحد من الصحابة بعد النبوة مدة مقامه بمكة, ولا خصَّ اليوم الذي أنزل فيه الوحي بعبادة ولا غيرها , ولا خص المكان الذي ابتدئ فيه بالوحي ولا الزمان بشيء، ومن خص شيئاً الأمكنة والأزمنة بعبادات لأجل هذه المناسبات وأشباهها كان من مشابهاً للنصارى الذين جعلوا أحوال المسيح مواسم وعبادات كيوم الميلاد, ويوم التعميد, وغير ذلك من مناسباتهم المبتدعة.

وقال ابن الحاج: ((ومن البدع التي أحدثوها في شهر رجب ليلة السابع والعشرين منه التي هي ليلة المعراج....)).

وقال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ –رحمه الله– **في رده على دعوة وجهت لرابطة العالم الإسلامي لحضور أحد الاحتفالات بذكرى الإسراء والمعراج, بعد أن سئل عن ذلك:** ((هذا ليس بمشروع, لدلالة الكتاب والسنة والاستصحاب والعقل)).

ثم فصّل –رحمه الله– في فتوى أخرى فقال: ((إن الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج أمر باطل, وشيء مبتدع, وهو تشبه باليهود والنصارى في تعظيم أيام لم يعظمها الشرع, فهذا رسول الله وهؤلاء خلفاؤه وأصحابه لم يعرف عن أحد منهم أنه احتفل بهذه الذكرى، والمقصود أن الاحتفال لا يجوز، ولا يجوز المشاركة فيه))(١١).

وقال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: (وهذه الليلة التي حصل فيها الإسراء والمعراج لم يأت في الأحاديث الصحيحة تعيينها, وكل ما ورد في تعيينها فهو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل العلم بالحديث, ولو

عُلم تعيينها تنـــزلاً فلا يجوز الاحتفال بها كذلك؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم لم يحتفلوا بها, ولو كان الاحتفال بها مشروعًا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة إما بالقول أو الفعل, ولو فعل لعرف ذلك واشتهر عنه)).

وعلى كل فهذه أبرز فتاوى العلماء السابقين والمعاصرين في التحذير من البدع عموماً وبدع شهر رجب على وجه الخصوص، فنقول وبالله تعالى نصول ونجول:

١ – قال شيخ الإسلام –رحمه الله-: ((أما صوم رجب بخصوصه فأحاديثه كلها ضعيفة بل موضوعة لا يعتمد أهل العلم على شيء منها و ليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل بل عامتها من الموضوعات المكذوبات)).

٢ – و قال ابن القيم –رحمه الله-: ((كل حديث في ذكر صيام رجب و صلاة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى)).

٣ – قال ابن حجر في (تبيين العجب): ((لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه ، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه، حديث صحيح يصلح للحجة)).

٤ – وقال ابن عطار –تلميذ النووي-: ((ومما بلغني عن أهل مكة اعتياد كثرة الاعتمار في رجب، وهذا مما لا أعلم له أصلاً)).

٥ – وقال ابن رجب: ((وأما الصيام: فلم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي –صلى الله عليه وسلم– ولا عن أصحابه)).

وقال أيضاً: ((فأما الصلاة فلم يصح في شهر رجب صلاة مخصوصة تُخص به، والأحاديث في فضل صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح))(١٢).

٦ - وقال الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله:

" أما تخصيص بعض أيام رجب بأي شيء من الأعمال كالزيارة [أي: العمرة] وغيرها فلا أصل له ، لما قرره العلماء ، ولهذا أنكر العلماء تخصيص شهر رجب بكثرة الاعتمار فيه، وأما تفضيل رجب بشيء زائد على أنه من الأشهر الحرم فلم يصح فيه شيء، كما بينه أئمة العلم))(١٣).

٧ - وقال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمه الله-: ((تخصيص أول ليلة جمعة من رجب بصلاة (الرغائب) أو الاحتفال بليلة سبع وعشرين منه، يزعمون أنها ليلة الإسراء والمعراج كل ذلك بدعة لا يجوز، وليس له أصل في الشرع)).

٨ - قال محمد ناصر الدين الألباني -رحمه الله- مؤصلاً عدم ثبوت شيء عن النبي -صلى الله عليه وسلم في فضل رجب وتخصيصه بالعبادة، وذلك في معرض التكلم عن مسألة عدم جواز العمل بالحديث الضعيف، فقال -رحمه الله-: ((وصرح بذلك ابن حجر العسقلاني، له رسالة نافعة جداً من حيث الناحية الحديثية سماها: ((تبين العجب فيما ورد في فضل رجب))، وخلاصة هذه الرسالة كما قال الحافظ ابن رجب: (لا يصح شيء في فضل رجب)، هو يعالج هذه النقطة بالذات بصورة تفصيلية حديثية، يقول هناك: والعمل بالحديث الضعيف -يعني الاستحباب-، والاستحباب حكم شرعي لا يثبت إلا بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم))(١٤).

٩ - قال محمد بن صالح العثيمين:

((صيام اليوم السابع والعشرين من رجب وقيام ليلته وتخصيص ذلك كلّه بدعة، وكل بدعة ضلالة))(١٥).

١٠ - وقال الشيخ صالح الفوزان: ((شهر رجب كغيره من الشهور، لا يُخصّصّ بعبادة دون غيره من الشهور؛ لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تخصيصه لا بصلاة ولا صيام ولا بعمرة ولا بذبيحة ولا غير ذلك من الأعمال، إنما كانت هذه الأمور تُفعل في الجاهلية فأبطلها الإسلام، فتخصيص رجب بعبادة من العبادات إحداث في الدين، والعبادات توقيفية ، ولم يرد في شهر رجب بخصوصيته دليل يُعتمد عليه، وكل ما ورد فيه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان الصحابة ينهون عن ذلك، أما من كان له عادة مستمرة من صلاة وصيام فلا مانع من استمراره عليه في رجب وغيره)).

شهر شعبان

أما ما يتعلق بشهر شعبان فقد وردت في فضله آثار تدلُّ على استحباب الصيام في هذا الشهر.

وهذه أبرز الأحاديث التي تبين فضل هذا الشهر والعبادة فيه , فعن عائشة رضي الله عنها قالت: ((... **ما رأيته صلى الله عليه وسلم أكثر صياما منه في شعبان**)) **متفق عليه.**

وعن أسامه بن زيد قال : قلت يا رسول الله لم أرك تصوم شهر من الشهور ما تصوم من شعبان

قال صلى الله عليه وسلم: ((**ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب و رمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم**)). **(١٦)**

وهذا الفضل للصيام مخصوص في النصف الأول من هذا الشهر أما النصف الثاني من شهر شعبان فمنهي عن الصيام فيه إلا من كانت له عاده فيصوم كمن اعتاد صيام الاثنين والخميس ...وهكذا , فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** : ((**إذا انتصف شعبان فلا تصوموا**)).**(١٧)**

ولقد صح فضل زائد في هذا الشهر وتحديدا في ليلة النصف منه بأن ليلة النصف من شعبان يغفر فيها لعباد الله الموحدين غير المتشاحنين

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:** ((**إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع الخلق إلا مشرك أو مشاحن**)).(١٨)

فهذا الحديث يدل على حث المسلمين على الاهتمام بالتوحيد والابتعاد عن مظاهر الشرك صغيرها و كبيرها , كما وأن هذا الحديث يدعو المسلمين لحل الخلافات و فض المنازعات الواقعة بينهم وتطهير القلوب من الحقد والغل والحسد وسائر أدواء و أمراض القلوب

نسأل الله تعالى لجميع المسلمين العافية و السلامة.

- وهذا الحديث لا يدل على ما يفعله الجهال من الاحتفال بليلة النصف من شعبان من إحياء ليلها والاجتماع فيها وتخصيصها ببعض العبادات.

قال ابن رجب: ((وقيام ليلة النصف من شعبان لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه)).(١٩)

قال الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمه الله تعالى-: ((أما ما ورد في فضل الصلاة في ليلة النصف من شعبان فكل أحاديثه موضوعة مكذوبة على رسول الله كما بينه كثير من أهل العلم)).(٢٠)

- والأدهى والأمر ما أبتدعه بعض الناس في القرن الخامس بما يسمى الصلاة الألفية التي يصلونها ليلة النصف من شعبان حيث يصلون مائة ركعة يقرؤون فيها (سورة الإخلاص) ألف مرة في كل ركعة يقرؤون هذه السورة عشر مرات, ذكرها الغزالي في (إحياء علوم الدين) مؤيداً لها!!(٢١)

ولكن بيّن العلماء بدعية هذه الصلاة و أن الأحاديث الواردة فيها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم, كما ذكر ذلك ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه الموضوعات.

وهذه الصلاة الألفية لم يسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه ولا أصحابه رضي الله عنهم ولا استحبها أحد من أئمة الدين كأبي حنيفة ومالك والشافعي و أحمد، وغيرهم، وما قيل في الرد على بدع شهر رجب يُستثمر للرد على كل بدعة ضلالة تبعد الناس عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وختاماً: مما يؤسف له أن هذه البدع قد فشت في كثير من الأمصار في العالم الإسلامي حتى ظنها كثير من الناس من الدين.

أيها المسلمون: إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه وهذه البدع التي يلتزمها الناس إنما هي من الآصار و الأغلال التي رفعها الله عن هذه الأمة فلماذا نترك ما يحبه الله ونفعل ما يبغضه الله تعالى ؟!!

- إن ما يحياه المسلمون من ضعف وتسلط للأعداء علينا إنما هو أحد العقوبات التي يتزلها الله تعالى على من اشتغل بالبدع والأمور المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، **قال صلى الله عليه وسلم:** (**(وجُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجُعل الذُّل والصَّغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم)**)(**٢٢**).

- فنسأل الله تعالى إن يصلح أحوال المسلمين جميعا ويمنحهم الفقه في الدين ويوفقنا وإياهم للتمسك بالحق والثبات عليه وترك ما خالفه انه ولي ذلك و القادر عليه .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده و رسوله نبينا محمد وآله و صحبه أجمعين

الهوامش:- بتصرف -

(١) البخاري (٥٥٥٠)، مسلم (١٦٧٩).

(٢) (تبيين العجب بما ورد في فضل رجب) (ص٦)

(٣) (المنار المنيف) (ص٩٦)

(٤) راجع (تبيين العجب بما ورد في فضل رجب)

(٥) ابن أبي شيبة (١٠٢/٣)

(٦) (مجموع الفتاوى) (١٣٢/٢٣)

(٧) (المنار المنيف) (ص٩٥)

(٨) انظر البخاري (١٢٥٥)، ومسلم (٢١٩،٢٢٠)

(٩) - ((الفتاوى)) (١٣١/٦)

(١٠) (زاد المعاد) (٥٨/١)

(١١) ((الفتاوى)) (١٠٤/٣)

(١٢) ((لطائف المعارف)) (ص١٤٠).

(١٣) ((الفتاوى)) (١٣١/٦)

(١٤) سلسلة الهدى والنور، شريط رقم (٧١).

(١٥) في ((الفتاوى)) (٤٤٠/٢٠)

(١٦) حسنه الألباني (السلسلة الصحيحة) (١٨٩٨)

(١٧) رواه أحمد في المسند وأبو داود (٢٣٣٧)

(١٨) رواه ابن ماجه (١٣٩٠)

(١٩) (لطائف المعارف) (ص ١٤٥).

(٢٠) (التحذير من البدع و الحوادث) ص ١١).

(٢١) وقفات مع كتاب إحياء علوم الدين لعبدالرحمن دمشقية

(٢٢)رواه أحمد في مسنده، وحسّنه الألباني في ((إرواء الغليل)) (١٠٩/٥).